أخرجه البخاري في الرقاق باب رفع الأمانة، حديث رقم (٦٤٩)، ومسلم في فضائل الصحابة باب قوله ﷺ الناس كالإبل مائة حديث رقم (٢٥٤٧) .

عَلَّمَنِي ديني : أن ليس كل من يرضى دينه يرضى خلقه، فقد يكون الرجل صاحب دين ولكن صعب الخلق شديد، وقد يكون صاحب دين ولكنه سهل لين، وقد يكون صاحب دين ولكنه لا يحسن التصرف في أمور الحياة وهكذا.. يدل على ذلك ما أخرجه الترمذي حديث رقم (١٠٨٤)، وابن ماجه حديث رقم (١٩٦٧) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : {إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض، وفساد عريض}وحسنه الألباني. والمطلوب من أهل البنت إذا تقدم إليهم من يرضون دينه وخلقه أن يزوجوه . و لا حرج عليهم إذا ردوا من يتقدم لخطبة ابنتهم وإن كان دَيِّنًا إذا كانوا لا يرضون خلقه".

عَلَّمَنِي ديني : أن السماحة خلق مطلوب في كل شيء، "رحم الله عبدا سمحا إذا باع وإذا اشترى"، وبعثت بالحنيفية السمحة". عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ {اسمح يسمح لك} أخرجه أحمد، سلسلة الأحاديث الصحيحة حديث رقم (١٤٥٦)

عَلَّمَنِي ديني : أنه لا يصح أن تثق بنفسك ... وأن الصحيح أن تثق بربك .ألا ترى أن الرسول ﷺ علمنا أن نقول عند الكرب ما

جاء عن أبي بكرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ {دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت } أخرجه أبوداود وحسنه الألباني

محل الشاهد : قوله: {فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين}، فمن أين تأتي الثقة بالنفس دون عون الله وتوفيقه.

عَلَّمَنِي ديني : أن حب الدنيا ومخافة الموت من الوهن الذي يصيب قلوب أمة الإسلام إذا لم ترجع إلى دينها .

مـــن إصـدارتنـا

سلسلة علَّمني ديني ١

علَّمني ديني

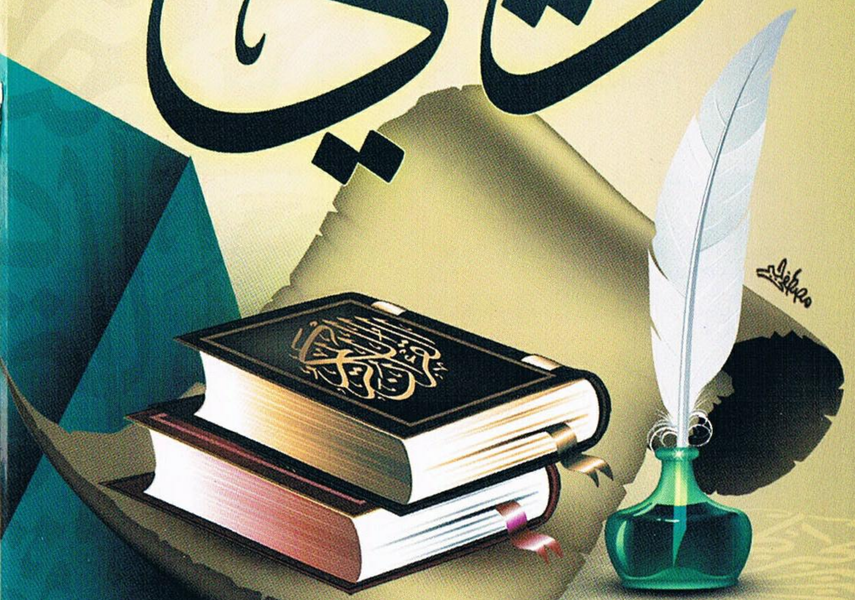

إعداد الشيخ

محمد بن عمر بن سالم بازمول

مكتبة الريان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه. أما بعد

عَلَّمَنِي ديني : أن الولد من سعي والديه، فمهما عمل من عمل صالح فإنه يصل إلى والديه، ومهما عمل من سوء فإنه لا يصل إلى أبيه إنما إلى نفسه . يقول تعالى:

﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴾ النجم٣٩

عَلَّمَنِي ديني : أن بر الوالدين والعدل في المعاملة من اسباب السعادة في الدنيا والآخرة، وأن العقوق والبغي من الذنوب التي تعجل عقوبتهما في الدنيا. عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: {ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي} أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي، وصححه ابن حبان والحاكم والألباني في الصحيحة (٩١) .

وأول صلة رحم المسلم مأمور بها هي في الوالدين.

عَلَّمَنِي ديني : أننا عندما نكبر تكثر همومنا، ويتركز همنا الأكبر في شيء واحد .... هو أكبر همنا .... فمن الناس من

يكبر ويكبر همه في الدنيا ... في التجارة ... في أي شأن يراه من أمور الحياة. ومن الناس من يكبر ويكبر همه في الاستعداد للآخرة ... والعمل لها ... . فالأول مبلغ علمه الدنيا ... وأكبر همه الدنيا ... والثاني مبلغ علمه الآخره، وأكبر همه الآخرة والاستعداد لها . وهكذا ينبغي أن نكون ... أخرج الترمذي وحسنه الألباني عن ابن عمر رضي الله عنه قال: {قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا}.

عَلَّمَنِي ديني : أن حال الإنسان في الدنيا في نكد، وسعادته مع الله وبالله وفي الله.

عَلَّمَنِي ديني : أن بناء الأمة يكون ببناء الفرد، فليبدأ المرء بنفسه ثم أدناه فأدناه، فإذا صلح الفرد صلحت الأسرة، وإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع، وإذا صلح المجتمع صلحت المدينة، وإذا صلحت المدينة صلحت الأمة وإذا صلحت الأمة صلحت الأرض، ولن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

عَلَّمَنِي ديني : أن عمر الإنسان لا يقاس بالأيام والشهور والأعوام إنما يقاس بالعمل الصالح، وكذا المال لا يحسب بما تركه المسلم خلفه إنما يبقى منه ما أنفقه في طاعة الله والتقرب إليه سبحانه.

عَلَّمَنِي ديني : أن لا اتضجر من المرض وأن احتسب، خاصة في الحمى، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا من المسلمين قال يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها ؟ قال كفارات . قال أبي (بن كعب رضي الله عنه) يا رسول الله وإن قلت {يعني: هل يثبت الأجر حتى إن كانت الأمراض يسيرة قليلة)؟ قال: وإن شوكة فما فوقها. فدعا (يعني أبي بن كعب رضي الله عنه) على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة قال فما مس إنسان جسده إلا وجد حرها حتى مات}. رواه أحمد وابن أبي الدنيا وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: " (حسن صحيح)

عَلَّمَنِي ديني : أن الصالح من الناس قليل، كالإبل المئة لا تكاد فيها واحدة تصلح. عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: {إنما الناس كالإبل المائة، لا تكاد تجد فيها راحلة}